

المجموع

وأما حديث ابن عمر فعن بكر بن عبد الله المزني عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبي بالحج وحده فلقيت أنسا فحدثته بقول ابن عمر فقال أنس ما تعدوننا إلا صيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا رواه البخاري ومسلم وعن زيد بن أسلم أن رجلا أتى ابن عمر فقال بم أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بالحج ثم أتاه من العام المقبل فسأله فقال ألم تأتني عام أول قال بلى ولكن أنسا يزعم أنه قرن قال ان عمر إن أنسا كان يدخل على النساء وهن منكشفات الرؤوس وإني كنت تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أسمعه يلبي الحج رواه البيهقي بإسناد صحيح وفي رواية لمسلم أيضا عن ابن عمر قال أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج منفردا وأما حديث جابر فعن عطاء بن جابر بن عبد الله قال قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم أيضا عن جابر قال أهللنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالما وحده فقدمنا صبح رابعة من ذي الحجة فأمرنا أن نحل وفي صحيح مسلم أيضا عن جابر في حديث طويل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناسك الحج وذكر الحديث إلى أن قال حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليتحلل وليجعلها عمرة قوله آخر طواف على المروة يعني السعي وأما حديث ابن عباس ففيه قال أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لأربع مضي من ذي الحج وصلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها